

# هل تطاع الأم إذا طلبت من أبنتها قطع الرحم وحكم الحلف على المصحف ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نقول السائلة امي حلفت علي الا اذهب لخالي. وهو قريب منا وحلفت لها بالمصحف ان نجتمع وانا كنت معصبة جدا - [00:00:00](#)

فقالت خلاص اذهباوا اه فقالت خلاص نروح لهم بس بنجتمع في المزرعة. امها التي قالتها؟ نعم. هم بعددين جاء مطر كثير ولم استطع ولم ولم اقدر ان اتيهم الحمد لله الجواب - [00:00:19](#)

هذا السؤال فيه عدة نقاط اريد التنبيه عليها الامر الاول قوله اني انك حلفت على المصحف فان الحلف على المصحف لم يرد عن السلف رحهم الله تعالى وقد كرهه جمع كثير من اهل العلم رحم الله الجميع - [00:00:36](#)

واسعة فاذا اردت ان فيكفي في تأكيد يمينك ان تذكرى اسم معظم انت ان تذكرى اسم العظيم عز وجل تقولين والله وبالله وتالله واما ان تحلفي على المصحف فالحلف على المصحف مكروه عند جماهير اهل العلم رحهم الله تعالى لعدم ثبوته لا على لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة الكرام - [00:00:49](#)

لا نعلم كذلك ثابتنا عن احد من سلف الامة وائمتها واما حلف العسكريين او المتخرجين على المصحف فهو بدعة لا اصل لها من فعل سلف اما ولا ائمتها فيما نعلم - [00:01:10](#)

النقطة الثانية اه كلام اووجهه لامك وهي انه لا ينبغي للأقارب خاصة ولا للمسلمين عامة ان يتبرروا النزاعات بينهم والخصومات التي توجب لهم الفرقة والشتات وقطيعة الرحم فان صلة الارحام من الامور الواجبة ومن فروض المسلم على المسلم من فروض الأقارب على اقاربهم. لا يجوز للأقارب - [00:01:28](#)

فيما بينهم ان يتقاتلوا ولا ان يتبغضوا ولا ان يتداربوا ولا ان يتشاركونا فان صلة الرحم من فرائض هذا الدين يقول الله عز وجل مخوفا الذين يقطعون الارحام فهل عسيتم ان توليت ان تفسدوا في الارض - [00:01:55](#)

قطعوا ارحامكم وقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم. والرحم لما خلق الله عز وجل تعلقت بالعرش وقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة. فقال الله عز وجل الا ترضين ان اصل من وصلك او ان اقطع من - [00:02:11](#)

قطعك فقالت بلى قد رضيت والرحم سجناء من الرحمن. فمن وصل رحمه وصله الله ومن قطع رحمه قطعه. الله. فينبغي للعبد ان ما امر الله عز وجل به ان يوصل. فإذا ثار شيء من الشحناء بين الأقارب فلا يخلو من حالتين ان كانت شحناء على - [00:02:31](#)

امور دنيوية تافهة فالدنيا انقص واحقر واقل من ان تكون سببا لتقاطع الاواصر فيما بيننا فلا ينبغي ان ان تقطع او اصرنا الدنيا وان تقطع ارحامنا ان او ان نقطع ارحامنا على شيء من امر الدنيا. واما - [00:02:51](#)

اذا كان الهجر على امر شرعى او اما اذا كان الهجر على امر شرعى فله كلام اخر. ولكن لا اظن هذه السائلة نتكلم عن هجر امها لأخيها الذي هو خال السائل عن امر شرعى واظنه انما هو على امر من امور الدنيا - [00:03:11](#)

وهذا لا ينبغي انا اوصي السائلة ان توصي امها ان تزيل ما بينها وبين اخيها من الشحناء والبغضاء وان ترجع يعني مياه الود الى مجاريها وان يخرج ما في قلبيهما من البغض ومن التدابر وان يتعاهد الا يكون بينهما شيء - [00:03:29](#)

من ذلك فيما يستقبل النقطة الثالثة اذا حصل بين الأقارب شيء من الشحناء على امر من امور الدنيا فلا ينبغي لهم ان يقحموا معهم

اولادهم لا ينبغي لا ينافي ان يقحموا معهم اولادهم من باب كمال التجافي في في من يبغضونه. فاذا كان بينك وبين اخيك شيء فما دخل اولادك - 00:03:49

اولادك يريدون ان يصلوا خالهم ويريدون ان يبروه وان يسلمو عليه وان يتآخروا حاله. فلماذا من يعني فلماذا تمنعينهم من من صلته ولماذا تمنعينهم من مكالمته؟ فهذا امر بمعصية لأن صلة الرحم شيء امر الله عز وجل به - 00:04:12

والحال من من تجب صلته بل بل ان الحال يعني منزل منزلته منزلة الوالد. فالحال والد فلا يجوز في ايتها الام المباركة وففك الله عز وجل ان تمنعي اه اولادك من ذكور واناث ان يصلوا خالهم. وحاولي انت ان تصليه كذلك - 00:04:32 اخرج ما في قلبك فاذا ارادوا ان يصلوا خالهم وانت تمنعينهم وتقسمين عليهم الا يصلوه. وامر المنازعة والخصومة امر دنيوي فقط فانت تأمرينهم حينئذ بمعصية. وانما الطاعة في المعروف ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وعلى الابناء والبنات ان - 00:04:52

يصل خالهم لكن بالطريقة التي لا تغضب لا تغضب امهم بالطريقة التي لا يكون فيها اغار لصدرها حتى لا تدعوه حتى لا تدعوه عليهم فعلى الاولاد ان يصلوا خالهم وعلى الام ان تشجع ابناءها وبناتها على صلة رحمهم. وان تحرص بارك الله فيها - 00:05:12

الجميع على ان تخرج ما في قلبها من الغل يعني والشحنة على اخيها حتى ترجع المياه الى مجاريها فيكون اسرة واحدة وقلبا واحدا وقوة واحدة وصفا واحدا هكذا يريدنا الله عز وجل. فالمسلم اخو المسلم يغفو عنه خطأ - 00:05:35

ويغفر له زله. قال الله، عز وجل، وان تعفوا اقرب للتقوى. وقال الله، تبارك وتعالى، وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وقال الله عز وجل فمن عفا واصلح فاجره على الله. آآ النقطة التي بعدها انا اتمنى من هذه البنت المباركة - 00:05:55

السائلة اه اذا كان الامر اذا كان امر الخصومة بين امها وبين اه اخيها يعني امر كبير فلا بأس ان تدخل بعض العقلاء من بنى منبني قومها ان تدخل بعض العقلاء من يسمع لهم الطرفان يدخلون بينهم في الصلح فهذا من اعظم ما - 00:06:15

يحبه الله عز وجل. يقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا اجرا عظيما. اجرا عظيما. فلا ينبغي للقارب ان يروا اقاربهم 00:06:35 قاطعين ويستكتوا او يكونوا على هامشية القرابة فقط بل لابد ان يكون لهم اثر في الاصلاح بين اقاربهم وان يتدخلوا في ازالة في هذه البغض والشحنة فيما بين اقاربهم. عسى الله عز وجل ان يكلل الجهود بالنجاح وان يصفي صدورنا على بعض الا يجعل بيننا - 00:06:54

حقدا ولا حسدا وان يكفيينا شرور انفسنا وشرور شياطيننا. واما كونك حلفت ان تجتمعوا في استراحة فهذه يمين واليمين انما يجب الوفاء بها عند القدرة. انما يجب الوفاء بها عند القدرة، لأن الوفاء به واجب بها واجب والمقرر عند العلماء انه - 00:07:14

ولا واجبة مع العجز فاذا حال بينكم وبين الوفاء باليمين اذا حال بينكم وبين الوفاء بهذه اليمين وهو الاجتماع راحة اذا حال بينكم وبين الوفاء بهذه اليمين عذر لا دخل لكم فيه. وانما يعني هو بفعل الله عز وجل كنسيان - 00:07:36

او او مطري شديد لم تستطعوا ان تجتمعوا في الاستراحة بسبب هذا المطر او غبار شديد فلا حرج عليكم ولا كفاراة عليكم وتبقى تلك اليمين في لابد ان توفوها فيما بعد عند القدرة. لابد من الوفاء بهذه اليمين عسى ان يكون الاجتماع في هذه الاستراحة سبب - 00:07:56

لزوال ما في النفوس وسببا لرجوع العلاقة فيما بينكم على سابق عهدها. والله تعالى اعلى واعلم - 00:08:16